جامعة قاصدي مرباح.ورقلة. 2022 / 2023 الاسم و اللقب :

قسم اللغة و الأدب العربي المستوى : ثانية ماستر أدب قديم

امتحان السداسي الثاني : مقياس علـم الجمـــال

الجواب النموذجي:

1/ من أنماط التذوق الجمالي (النمط الترابطي و النمط الفزيولوجي) ، تحدث عنهما بإيجاز :)ن(4 - الترابطي: يلجأ المتذوق في هذا النمط إلى إدراك ما يترابط مع الموضوع الجمال الذي يدركه في الماضي ، و هناك نوعان من هذا الترابط :

أ – **الترابط المندمج**: و هو نوع من الترابط تزداد فيه نغمة الإحساس بالشيء ؛ إذ يذوب المتذوق في الموضوع الجمالي و يندمج فيه.

ب –**الترابط غير المندمج** : و هو ذلك الذي يكون فيه للترابط " نغمة انفعالية " قوية تطغى على الوعي الحاضر بالموضوع الجمالي .

- **النمط الفزيولوجي**: يرتبط بالمتذوقين الذين يقيمون الموضوع الجمالي من الناحية الفزيولوجية (الأفعال الجسمية) فعلى سبيل المثال : هناك لون يجعل من الشخص يحس بالهدوء ، و آخر يشعل بالخمول ، و هناك من يشعر بإحساس رجفة عند الاستماع إلى مقطوعة موسيقية ، و من خلال هذه الأمثلة يتبين لنا أن المتذوق الفزيولوجي يحكم على جمالية الشيء من خلال الإحساس الذي تتركه بداخله .

2/ يربط الرومانسيون و الرمزيون بين الغموض و الجمال ، و ضح ذلك : (4ن) يرون أن الجمال يكمن في الشيء الذي يلفه الغموض بدلا من الوضوح ، و يتجلى هذا المفهوم في بعض آثار " توفيق الحكيم " في رواية (عصفور من الشرق) ، الذي استهوته الفتاة الفرنسية ، لكنه زالت رغبته فيها بعد أن كلمها ، أو مسرحية (كليوباترا).

3/ من لحظات الجمال عند كانط (لحظة الكيفية و لحظة الشكل) أوجز الحديث فيهما : (4 ن)

- لحظة الكيف تقوم على : حكم الذوق : هذه اللحظة و كأنها موجهة ضد التجريبيين ، و لكانط نظرية (الجميل و الجليل) ، فسيكولوجية الإحساس تبين أن : (الجليل عميق رهيب غامض – غريزة حب البقاء – / و الجميل ناعم صغير يثير في النفس (شعور الحب و اللطافة)) ، و يرسم كانط خطا فاصلا بين (الإحساس و الشعور ؛ فالإحساس انطباع موضوعي في الحس / الشعور هو الشيء الذاتي الذي يبقى في الداخل مثل اللون الأخضر للعشب) و سرورنا بذلك اللون إحساس ذاتي لا يقابله موضوع حسي فهو ينتمي للشعور .
- لحظة الشكل : " الجميل هو الذي يجري التقاطه موضوعا للسرور أو الارتياح ضرورة و بدون أي تصور " ، تكون إدراكا قبليا ؛ أي أن الكل يجب أن يمتلك الشعور نفسه نحو الشيء الجميل يقد (الاشتراك الحسي) ارتياحا و يجلب الانسجام مثل : الانسان الذي يعيش وحده في جزيزة نائية لن يشعر بحاجة لأن يتزين من أجل التزين ؛ أي من دون جمهور لا يمكن لفن أن ينشأ على الإطلاق (الطابع الضروري) .

4/ فرق أفلاطون بين نوعين من الفن ، تحدث عن الفرق ما بينهما بإيجاز: (4 ن)

- الأول : هو ذلك الفن الذي يأخذه بالمحاكاة السطحية ؛ أي بالمعنى الشائع للمحاكاة دون التعمق في طبيعة الأشياء .
- الثاني : هو الفن الذي يتخذ محاكاة مستنيرة تقوم على علم بما يجب أن يُحاكى و هو : الحق و الخير و الجمال ، و هذا النوع – تبعا لأفلاطون – لا يوجد إلا لدى الفنان ذي الثقافة الفلسفية الواسعة و الذي يحسن التعبير عن الجمال .
- يقول أفلاطون : " لابد للمحاكاة الصحيحة بأن تتعلق بحقيقة مثالية لا بصورة " ؛ أي " ليست محاكاة الصفات العارضة للشيء ، و إنما الصفات الأصلية الدائمة الجوهرية "

ملاحظة : النقاط المتبقية لسلامة اللغة دام نجاحكم / د أحمد بقار